

السيد الحكيم يجدد موقفه الداعي إلى حكومة أغلبية متوازنة تلحظ الثقل الإجتماعي للمكونات العراقية



في حديث مع عدد من شيوخ العشائر وخدمة المواكب الحسينية في النجف الأشرف الاربعاء 11/5/2022، ذكر السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني بثلاثية العشائر العراقية والشعائر الحسينية والمرجعية الدينية تلك الثلاثية التي حُفظ بها العراق والعراقيون، كما بيّن أهمية مواجهة الإنحرافات الفكرية والاجتماعية، وقال إن هناك علاقة طردية بين شيوع الإنحرافات بأنواعها وضعف النظام السياسي.

سماحته أشار إلى أن العراق في عيون الآخرين يختلف عنه في عيون أهله وأبنائه والفرق بين النظرتين ينبع من انغماس أهل العراق بالتفاصيل فيما نظرة الأخر عامة وشاملة وتلحظ الإيجابيات بالمجمل مؤكداً أن أبرز ما يميز هذه المرحلة أنه وبعد مرور ستة أشهر على الإنتخابات التي أفرزت نتائج غير متوازنة، أن الصراع لم يأخذ لبوساً طائفيًا أو أبعاداً عنيفة بل بقي في إطاره السياسي السلمي، وكذلك لاحظنا القبول والرضوخ لقرارات ومخرجات مؤسسات الدولة على الرغم من غرابة بعضها وعدم الرضا بها أحياناً، يضاف إلى ذلك التواصل بين القوى والشخصيات السياسية بالرغم من اختلاف الرؤى والمواقف.

سماحته جدد موقفه الداعي إلى حكومة أغلبية متوازنة تلحظ الثقل الإجتماعي للمكونات العراقية، لاسيما المكون الاجتماعي الأكبر، مبيناً أهمية المرحلة الإنتقالية بين التوافقية والأغلبية بالسماح للقوى الراغبة بالمشاركة داعياً إلى حماية المعارضة، فحكومة أغلبية وطنية ناجحة تحتاج إلى معارضة محمية سياسياً وقانونياً، قادرة على ممارسة دورها، كما دعا إلى تشجيع المعارضة من خلال منحها أدواراً رقابية في مؤسسات الدولة.